

قرى الضيف

وقوله .

(يا منتهى أمني لا تدن لي أجلي ... ولا تعذب طنوني فيك بالظن) .
(إن كان وجهك وجها صيغ من قمر ... فإن قدك قد من غصن) - من البسيط - .
وأنشدني له من قصيدة أولها .

(سرى البرق فارتاع الفؤاد المعذب ...) - من الطويل - .

يقول فيها .

(وبات ضجيعي منه أهيف ناعم ... وأدعج نشوان وألعس أشنب) .
(كأن الدجى في لون صدغيه طالع ... وشمس الضحى في صحن خديه تغرب) .
(وإني لألقي كل خطب بمهجة ... يهون عليها منه ما يتصعب) .
(وأستصحب الأهوال في كل موطن ... ويمزج لي السم الذعاف فأشرب) .
(فما الحر إلا من تدرع عزمه ... ولم يك إلا بالقنا يتنكب) .
(وما لي أخاف الحادثات كأنني ... جهول بأن الموت ما منه مهرب) .
(خليلي ما في أكؤس الراح راحتي ... ولا في المثنائي لذتي حين تضرب) .
(ولكنني للمدح أرتاح والعلا ... وللجود والإعطاء أصبو وأطرب) .
(ومن بين جنبه كنفسي وهمتي ... يروح له فوق الكواكب موكب) .

وقوله .

(إذا حان من شمس النهار غروب ... تذكر مشتاق وحن حبيب)